فصغر الناب على نويبة ❊ كما تقول نارة منيرة

وصغر القدر فقل قديرة ❊ كما تقول كبيرة

اعلم انك اذا صغرت الاسم المؤنث الثلاثي زدت الهاء في تصغيره كقولك في تصغير قدر قديرة والعلة في ادخال هذه الهاء في تصغير الثلاثي المؤنث أن تصغير الاسم يجري مجرى وصفه بالصغر فكما انك تقول قدر صغيرة بالحاق الهاء في الصفة لكن الاوجب مجيء الهاء في التصغير والحاق الهاء في تصغير الاسم الثلاثي المؤنث مطرد الا في سبعة أسماء جوزوا الحاق الهاء بها وحذفها وان كان الحذف أفصح وهي الحرب والفرس والقوس والعرس والعرب ودرع الحديد والناب من الابل

وصغر الباب فقل بويب ❊ والناب ان صغرته نييب

لان بابا جمعه أبواب ❊ والناب أصل جمعه انياب

اذا كان ثاني الثلاثي حرفا معتلا فان كان واوا لم يتغير في التصغير كقولك في تصغير الثوب والحوض ثويب وحويض وان كان ياء فالاحسن ضم اوله وقد كسر فقالوا في تصغير بيت وعين بييت وعيينة وبيينة وعيينة بضم الباء والعين وكسرها وان كان ثانيه ألفا فان كانت منقلبة عن واو رددتها في التصغير الى الواو وان كانت منقلبة عن الياء رددتها في التصغير الى الياء وان اشكل عليك انقلابها صغرتها على الواو لان ذوات الواو في هذا الباب اكثر والطريق الى معرفة أصلها ان تصرف تلك الكلمة فان وجدت في تصريفها الواو فالفها من ذوات الواو وان وجدت الفها من ذوات الياء حكمت على ألفها بانها من ذوات الياء فعلى هذا تقول في تصغير مال وباب مويل وبويب بدلالة قولك في جمعها أموال وأبواب وفي تصريف الفعل منهما تمولت وتبوبت وتقول في تصغير ناب وغار نييب وغيير لانهما من نيبت وغيرت فاما ريح وديمة فيصغران على رويحة ودويمة لانك تقول في الفعل روحت ودام يدوم وان كان آخر الاسم الثلاثي حرف اعتلال جعلته ياء مشددة سواء كان الفا او واوا او ياء تقول في تصغير قفا وقرو وجدي قفي وقري وجدي وان كان مؤنثا زدت عليه الهاء كقولك في تصغير رحى وعصا رحية وعصية فقس عليه والله سبحانه وتعالى اعلم

وفاعل تصغيره فويعل ❊ كقولهم في راجل رويجل

اما الاسم الرباعي فانه تصغر على فعيعل كقولهم في تصغير جعفر ودرهم جعيفر ودريهم ولا تلحق هاء التانيث بالرباعي المؤنث كقولك في تصغير عقرب وزينب عقيرب وزيينب فان كان ثاني الاسم الرباعي حرفا معتلا نظرت فان كان واوا أصلية كقولك في تصغير جوهر وكوثر جويهر وكويثر الا ان تكون منقلبة عن الياء فتردها الى الياء كقولك في تصغير موسر وموقن مييسر ومييقن لانهما من اليسر واليقين وان كان ثانيه ياء بقيت كقولك في زينب زيينب ويجوز كسراوله لاجل الياء فتقول زيينب بكسر الزاي وان كانت هذه الياء مشددة خففت في التصغير لئلا يجتمع ثلاث ياآت كقولك في تصغير سيد ولين سييد ولبين وان كان ثانيه ألفا أبدلت منها واوا مفتوحة كقولك في تصغير راجل وحاتم رويجل وحويتم وعلى ذلك فقس والله اعلم بالصواب

وان تجد من بعد ثانيه ألف ❊ فاقلبه ياء أبدا ولا تقف

تقول كم غزيل ذبحت ❊ وكم دنينير به سمحت

اذا كان ثالث الرباعي حرفا معتلا قلبته ياء مشددة كقولك في تصغير كتاب وغزال وعجوز وعمود وشريف وسعيد كتيب وغزيل وعجيز وعميد وشريف وسعيد فان كان الواو متحركة جاز أن تقلبها في التصغير ياء مشددة وجاز اظهار الواو وكما كانت متحركة كقولك في تصغير أسود وجدول أسيد وجديل وان شئت قلت أسيود وجديول

والقلب أجود وان كان آخر الرباعي حرفا مشددا تركته على تشديده كقولك في تصغير أصم ومسن أصيم ومسين وان كان آخره ألفا مقصورة فان كانت للتأنيث أقررتها على حالها كقولك في تصغير حبلى وبشرى حبيلى وبشيرى وان كانت لغير التانيث قلبتها ياء كقولك في تصغير ملهى ومعزى مليهي ومعيزي وان كان آخره همزة صغرته كتصغير الثلاثي كقولك في كساء ورداء كسي وردي وان كان خماسيا ورابعه معتل قلبتها في التصغير ياء كقولك في تصغير سربال ودينار سربيل ودنينير وفي تصغير منديل وعصفور منيديل وعصيفير

وقل سريحين لسرحان كما ❊ تقول في الجمع سراحين الحمى

ولا تغير في عثيمان الالف ❊ ولا سكيران الذي لا ينصرف

وهكذا زعيفران فاعتبر ❊ به السداسيات وافقه ماذكر

باب الحروف الزوائد

وألق في التصغير ما يستثقل ❊ زائدة وما تراه يثقل

والاحرف التي تزاد في الكلم ❊ مجموعها قولك سائل وانتهم

تقول في منطلق مطيلق ❊ فافهم وفي مرتزق مريزق

وقيل في سفرجل سفيرج ❊ وفي فتى مستخرج مخيرج

وقد تزاد الياء للتعويض ❊ والجبر للمصغر المهيض

كقولهم ان المطيليق أتى ❊ واخبئ السفيرج الى فصل الشتا

وشذ مما أصلوه ذيا ❊ تصغير ذا ومثله اللذيا

وقولهم أيضا أنيسيان ❊ شذ كما شذ مغيربان

وليس هذا بمثال يحتذى ❊ فاتبع الاصل ودع ما شذا

باب النسب

وكل منسوب الى اسم في العرب ❊ او بلدة تلحقه ياء النسب

وتحذف الهاء بلا توقف ❊ من كل منسوب اليه فاعرف

تقول قد جاء الفتى البكري ❊ كما تقول الحسن البصري

وان يكن مما على وزن فتى ❊ أو وزن دنيا أو على وزن متى

فابدل الحرف الاخير واوا ❊ وعاص من ماري ودع من ناوى

وارددا الى المحذوف ما كان حذف ❊ من أصله حتى يعود منتصف

والشاة ان صغرتها شويهة ❊ كقولهم شفية شفيهة

Copyright © King Saud University